بمناسبة شهر مريم

ساعة سجود وتأمّل أمام القربان المقدّس

إليكِ الوردُ يا مريم!

نصلّي في هذه السّاعة، من أجل كلِّ أحدٍ لا يعرف الطريق إلى الملكوت، ليرى في أمّنا مريم المثال، ويقتدي بها، فيعرف الطريق، فيسير بها إلى حيث ينتظره ملاك الرب، حاملاً له ورود الحبّ. أمين.

كنيسة مار نعمة الله – دير سيّدة طاميش

كنيسة مار يوسف – المطيلب

أيار ٢٠٢٤

"إليك الورد يا مريم": هي ساعة سجود وتأمّل في أمّنا مريم، وكيف أنّها بحياتها وسيرتها ومسيرتها وإيمانها ورجائها واهتمامها وخدمتها وعطائها، قد جسّدت أسرار الكنيسة، لتكون هي كنيسة ابنها يسوع الأولى، فنتعلّم منها ونسير على خطاها حتى كما كلّ أحدٍ منّا يجسّد المسيح على هذه الأرض، يكون كنيسة المسيح أيضًا. آمين. ساعة مباركة ومقدّسة.

➢ ***نشيد الدخول:*** **هو الذي يُعطى**

اللازمة: هو الذي يُعْطَى، هو الذي يُعْطِي، رحمةً وحياة يا خبز الحياة

– أيها التائبون هلمّوا باحترام واقتبلوا الاله ياخبز الحياة (٢)

– إلهي رجائي نعيمي نعمتي لذّتي المبتغاة يا خبز الحياة (٢)

– يا خبز السماء كُنْ لي قوتاً إلى دهر الدهور يا خبز الحياة (٢)

➢ **باسم الآب والابن والروح القدس الإلَه الواحِد، آمين.**

➢ ***صلاة البدء:***

يا ربّنا وإلهنا، في بداية هذا الشهر، شهر الورود، شهر أمّك مريم، أهّلنا نحن الساجدون أمامك، أن نستحقّ ما استحقّته أمّنا مريم، وقد اخترتنا (أف١/٤) مثلما اخترتها. وأنعِم علينا ما أنعمته عليها، بأن نكون سامعين لكلامك وعاملين به، فنستحق أن نكون من عائلتك (لو٨/٢١)، وأن نكون أعضاء صحيحين في جسدك، في كنيستك (قول١/١٨). أهّلنا أن نكون كما أمّك مجسّدين في حياتنا أسرار كنيستك، أسرار الخلاص، فيكون كلّ أحدٍ منّا عروسك، كنيستك. آمين.

➢ ***<u>التأمّل الأول: العذراء!</u>***

"ها هي العذراء تحبلُ وتلدُ ابنًا وتدعو اسمَهُ عمّانوئيل" (أش٧/١٤).

يا ربّنا، اختَرتَ عذراء كي تتجسّد فيها، اختَرتَ الصبيّة مريم لكي تكون أمّك.

ومريم قالت للملاك المُبشِّر: "كيف يكون هذا، وأنا عذراء لا أعرفُ رجلاً؟" (لو١/٣٤).

يا ربّنا، لماذا اختَرتَ أمًّا لك "عذراء"، ألم يكن يصحّ أن تتجسّد من إمرأة أمّ؟!

أيكون اختيارك للعذراء، لتكون المولود الأوحد في هذه الأحشاء؟

ألا يكون اختيارك "العذراء"، هو لتقول لنا بأنّك تريد من أحشائنا أن تكون "عذراء" لتولد فيها؟

وكيف تكون أحشاؤنا "عذراء"، أو تعود "عذراء"؟

لتجيبنا ما أجبته لنيقوديمس، بأن نولد ثانيةً، بأن نولد من الماء والرّوح (يو٣/٣، ٥).

يا ربّنا، أردتنا في هذه الولادة الجديدة، أن تعود أحشاؤنا "عذراء"، لا شيء فيها يزاحمك، أو يأخذ منها مكانًا، فتأتي أنت وتولد فيها، وتملك عليها.

يا مريم أمّنا العذراء، نحن أولادك، أطلبي لنا العذريّة، أطلبي لنا أن نعود ونولد من جديد، أطلبي لنا أن نعود ونجدّد مواعيد معموديّتنا، وأن نحافظ عليها، كما حافظتِ أنتِ على عذريّتك، فنستحقّ بأن يأتي ابنك، ربّنا يسوع، ويتجسّد فينا، ويسكننا إلى الأبد. وها لسان حالنا يرنّم لكِ: "إليكِ الوردُ يا مريم!".

<u>الجماعة</u>: يا ربّنا وإلهنا، وبشفاعة أمّنا مريم، أعطنا أن نعرف الولادة الجديدة في كلّ وقت، وأن نطلبها دائمًا، فنتأكّد بأنّك سترتاح للولادة في أحشائنا "العذراء". آمين. *(صمت وتأمّل)*

➢ ***<u>التأمّل الثاني: ثبات مريم!</u>***

"الرّوح القدس يحلّ عليكِ" (لو١/٣٥).

يا ربّنا، أليس حلول الرّوح القدس على أمّك هو استباق لعنصرة تلاميذك (أع٢/١-٤)؟

وحلول الرّوح القدس علينا، أليس هو لتجسيدك في قلوبنا وحياتنا، وهو من يذكّرنا بكلّ ما علّمتنا (يو١٤/٢٦)؟

فيكون حلول الرّوح القدس على أمّك "عنصرة": فهي في حلوله، حبلت بك في أحشائها.

وفي تجاوبها وتفاعلها مع الرّوح الحالّ فيها، ثبتَت في دعوتها وإيمانها ورجائها ومحبّتها. وبقيت أمينة لمشروعك الخلاصيّ، وفاعلةً فيه حتّى تتميمه.

هي صدّقت وآمنَت بأنّ ما بلغها من عند الربّ سيتمّ (لو١/٤٥)، ولم تشكّ!

هي ثبَتت في رجائها، بالرغم من إنذار سمعان الشيخ لها بالسيف الذي سيجوز قلبها (لو٢/٣٥).

هي ثبَتت في محبّتها، ولم تتغيّر؛ هي أحبّت الحبّ الذي أنت أحببته، الحبّ المجّانيّ الذي لا يطلب ما هو له (١قور١٣/٥)، الحبّ الّذي يُعطي ذاته في سبيل أحبّائه (يو١٥/١٣)،

وهي أعطت ذاتها في إعطائك ذاتك، ألا يكون هذا حال الأم التي تموت في موت ولدها؟!

يا مريم أمّنا، يا مسكن الرّوح القدس، أعطنا نحن أولادك، وقد ثبَّتنا الرّوح القدس، بأن نثبت على إيماننا ورجائنا ومحبّتنا، كما أنتِ ثبتِّ، فنكون مسكنًا للروح القدس (١قور٣/١٦). ومن هذا المسكن نرفع نشيد الفرح لك، منشدين: "إليكِ الوردُ يا مريم!".

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، وبشفاعة أمّنا مريم، أعطنا أن نكون أمينين للمسة روحك القدّوس، وثابتين، وغير متزعزعين عند أيّة رياح مهما كانت، أكانت ضيقًا أو اضطرابًا، أو تعليمًا ليس منك. آمين.

(صمت وتأمّل)

➢ ***التأمّل الثالث: عهد مريم!***

"ما جمعه الله لا يفرّقه إنسان" (متى١٩/٦).

يا روح الله، ما إن قالت مريم: "أنا أمة الرّبّ، فليكن لي بحسب قولك" (لو١/٣٨)، حتّى التزمَت هذه الـ"نعم" الأبديّة، نعم الوعد والعهد، نعم سرّ الزواج بين الحبيبين.

هي التزمت بعهدها، والله، ظلّلها بخيمته، بقدرته (لو١/٣٥)، ولم يعد أيّ شيء يفرّق بينها وعريسها السّماويّ: لا الظروف، ولا الاضطّهاد، ولا النَّبذ، ولا أيّ شيء، ولا أيّ إنسان، مهما كان، ولا الموت!

لم تفرّق بينكما ظروف الولادة في حظيرة الحيوانات (لو٢/٧)، ولا الهرب إلى مصر خوفًا من هيرودس (متى٢/١٣-١٤)، ولا نبذ أهل الناصرة لابنها ومحاولة قتله (لو٤/٢٩)، ولا رؤية وحيدها معلّقًا مصلوبًا ومائتًا على الصليب (يو١٩/٢٥).

عهدها معك يا روح الله، هو طاعة الإيمان، هو طاعة الحبّ، الحبّ الذي يعرف البذل، وبسخاء.

هي عرفت حبّك لها، فكيف لا تبادلك الحبّ، فأنتَ اختَرتَها عروسًا لك.

يا ربّنا، وكم يشبه هذا العهد، عهدك مع شعبك (إر٣١/٣١)، وكنيستك، التي جُدتَ بنفسك من أجلها لتقدّسها وتطهّرها، حتّى تزفّها إلى نفسك كنيسةَ سنيّة لا دنس فيها، بل مقدّسة بلا عيب (أف٥/٢٥-٢٧).

يا مريم أمّنا، يا عروس الرّوح القدس، أنتِ التزمتِ بالعهد المقدّس مع ربّك، كما يلتزم العروسان أمام الله وأمام بعضهما البعض وأمام الجماعة، وأمام الكنيسة، أعطنا أن نعرف هذا العهد ونقدّسه، حتّى الاتّحاد الكلّي فيما بيننا كأزواج، وككنيسة متّحدة مع ربّها، بانين البيت على صخرة الإيمان والرجاء والمحبّة (متى٧/٢٤)، متّحدين معًا في كلّ الظروف والعواصف والضغوطات، مهما عَلَت واشتَدَّت، فننشد من بيوتنا نشيد الشكر لك، قائلين: "إليكِ الوردُ يا مريم!".

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، وبشفاعة أمّنا مريم، أعطنا أن يكون لنا عهدَكَ لنا، فنُبادلك هذا العهد، عهد الحبّ والأمانة والإخلاص والوفاء، في حياتنا الزوجيّة، وفي علاقاتنا مع بعضنا البعض، وفي علاقتنا بك، فنكون أولاد العهد، أولاد الله. آمين. *(صمت وتأمّل)*

➢ ***<u>التأمّل الرابع: مريم التلميذة!</u>***

"مَن أتى إليّ، ولم يفضّلني على أبيه وأمّه وامرأته وبنيه وإخوته، بل على نفسه أيضًا، لا يستطيع أن يكون لي تلميذًا. ومَن لم يحمل صليبه ويتبعني، لا يستطيع أن يكون لي تلميذًا" (لو١٤/٢٦-٢٧).

يا ربّنا، أمّك مريم حقّقت الشّرطين لتكون لك تلميذة، فهي تخلَّت عن كلّ شيء: أهلها وعشيرتها وحبّها ومستقبلها، من أجل أن تكون لك وحدك.

وهي حملت صليبها من أوّل يوم حبِلت بك حتّى الصليب، فاستحقَّت بأن تكون لك تلميذة.

وأنت قلت بأنّك جئت لتخدُم لا لتُخدَم (متى٢٠/٢٨). وها هي المتواضعة، والتي عاشت في الخفاء، لا تنفكّ تخدم؛ هي التي أتت، وهي حُبلى بك، إلى نسيبتها أليصابات لتخدمها (لو١/٥٦).

هي التلميذة، "الكاهن"، على مثالك، تَشفع لأجل العروسين في قانا طالبةً منك أن تُعيد الفرح إلى العرس (يو٢/٣). وتُعلّم الخدم بأن يفعلوا ما تأمرهم به (يو٢/٥)، وتُشدّد الرسل بعد قيامتك، في حضورها معهم والصلاة (أع١/١٤).

وهي التي تعلّمنا كيف نتفاعل مع الرّوح القدس من أجل قداستنا. بأن نُصغي لإلهاماته. وتعلّمنا أن ننظر دائمًا إلى قلوبنا، حيث أنت، ونتأمّل بكلامك، وبكلّ حياتك، وبكلّ ما تعلّمناه وسمعناه عنك (لو٢/١٩).

يا مريم أمّنا، يا تلميذة الرّبّ، أطلبي لنا ان نعرف بأنّه لا يكفي بأن نكون مسيحيين، بل يجب أن نكون تلاميذًا للرّبّ، بأن نكون خدّامًا لبعضنا، نغسل أرجل بعضنا البعض كما أعطانا ابنك القدوة (يو١٣/١٤-١٥)، وأن نعمل على تدبير وتقديس بعضنا، مصلّين ومتشفّعين من أجل بعضنا البعض، فنرتّل لكِ من عمق كهنوتنا: "إليكِ الورد يا مريم!".

<u>الجماعة:</u> يا ربّنا وإلهنا، أنتَ أعطيتنا الكهنوت، أعطنا بشفاعة أمّنا مريم، أن نعرف بأننا كلّنا ودون استثناء، شعبٌ كهنوتيٌّ، وبأنّ الكِهانَةَ هي تلمذة لك، ولا يوجد تلميذٌ أعظم من معلّمه (لو٦/٤٠)، فنعمل على السير بحسب سيرتك ووصاياك. آمين. *(صمت وتأمّل)*

أنتم ملح الأرض (متى ٥/١٣-١٦)

أنتُم ملحُ الأرض، فإذا فسدَ الملحُ فأيُّ شيءٍ يُمَلِّحُهُ،
إنه لا يصلحُ إلاّ لأن يُطرَحَ في خارجِ الدارِ فيدوسه الناس.
أنتُم نورُ العالَم، لا تَخفَى مدينةٌ على جبلٍ ولا يوقدُ سراجٌ فيوضعَ تحتَ المِكيال،
بَلْ على المنارةِ ليُضيءَ لجميع الذينَ هُم في البيت.
ليُضىءْ نورُكُم هكذا للناس لِيَروا أعمالَكُم الصالِحَة
فيمجِّدوا أباكُم الذي في السماوات.

➢ ***<u>التأمّل الخامس: مريم: كرسيّ الاعتراف!</u>***

يا ربّنا، كم نشكرك على إعطائك أمّك مريم أمًّا لنا. فمن على صليب الألم والموت والخلاص والقيامة دعوتها لتكون أمًّا لنا، ودعوتنا لنكون أولادًا لها ولنأخذها إلى بيوتنا (يو١٩/٢٦-٢٧)، إلى حياتنا، إلى قلوبنا.

كم نرتاح في حضن هذه الأم ونحن نشخص أمامها، ونحن نصلّي سبحتها. تلك المسبحة التي فيها تختفي أمّك لتظهر أنت. نصلّي "السّلام عليكِ يا مريم"، ونتأمّل في حياتك، لتكون "السلام" الدليل إليك، ولمعرفتك، معرفة حبّك لكلّ أحدٍ منّا.

يا ربّنا، مع أمّك، أمّنا، لا نعود نريد أيّ شيء إلاّ العيش بحسب رغبتها التي هي رغبتك، ورغبتك أن نتمّم وصاياك في حياتنا وبخاصّةٍ وصيّة المحبّة (يو١٣/٣٤).

هي تقول لنا دائمًا: "إفعلوا ما يأمركم به" (يو٢/٥). هي رأت نفاذ خمرتنا، نفاذ فرحنا، هي رأت بأنّا وضعنا خمرتنا، فرحنا، في آبارٍ مشقّقة (إر٢/١٣)، آبارٍ تأخذ منّا كلّ الفرح والحياة. وضعنا آمالنا ورجاءنا في آبار هذا العالم، وماذا حصدنا، إلاّ العطش الدائم وضياع هذه الآمال؟!

هي دعتنا لأن نفعل ما أنت تأمرنا به، دعتنا لأن نأتي إليك أنت ماء الحياة (يو٤/١٤): من أتى إليك وشرب من مائك لا يعود يعطش أبدًا. ألم ترَ عطش السامريّة العطشة (يو٤/١٥)؟

يا مريم أمّنا، يا قلبًا مفتوحًا، أطلبي لنا يا أمّنا، نحن أولادك، أن نترك آبارنا المشقّقة، ونأتي إلى ابنك يسوع، الماء الحيّ، عاملين بحسب كلمته، فنعرف التوبة والحياة الجديدة. ونأتي إليك حاملين ورود الامتنان والحبّ، وبدموع الفرح قائلين: "إليكِ الورد يا مريم!".

<u>الجماعة:</u> يا ربّنا وإلهنا، وبشفاعة أمّنا مريم، أعطنا أن نسمع منها دائمًا بأن نعمل بحسب كلمتك وأوامرك، فنعرف التوبة والاعتراف بخطيئتنا، بأنّا تركناك أنت الينبوع الحيّ، وفضّلنا آبار العالم المشقّقة، فكنّا في عطشٍ دائم. أعطنا أن نملأ أجاجين حياتنا من مائك، ماء الحياة، فتتحوّل إلى خمرة الحياة والفرح. آمين.

(صمت وتأمّل)

➢ ***<u>التأمّل السادس: مريم القربانيّة!</u>***

يا ربّنا، مريم أمّك عرفت التخلّي، كما أنت أخلَيتَ ذاتك (فل٢/٧).

وهي عرفت كيف تقدّم ذاتها لمشروعك الخلاصيّ لكلّ البشر، فكانت شريكة الفداء.

ونراها رفيقة دربك، تُرافقك من بعيد، حتى الصليب. هناك وقفت بجانبك، تواسيك، وتتوجّع معك، قلبها ينزف دمًا، مثل نزف دمك.

"ما من حب أعظم من هذا، أن يضحّي الإنسان بنفسه في سبيل أحبّائه" (يو١٥/١٣).

أنت أعطيتنا حياتك حبًّا بنا، مُتَّ على الصليب لتعطينا الحياة.

وها أنت تعطينا أمّك أمًّا لنا، وهي لم تمانع، ذهبت مع يوحنّا إلى بيته (يو١٩/٢٧)، لتذهب إلى بيت كلّ أحدٍ منّا. هي أعطت حياتها لكلّ أحدٍ منّا. هي أطاعت كلمتك، كما أطاعتها في بداية مسيرتها معك: "أنا خادمة الربّ: فليكن لي كما تقول" (لو١/٣٨).

أنت أعطيتنا جسدك ودمك، لتبقى بهما حاضرًا معنا إلى الأبد: "هذا هو جسدي يُبذلُ من أجلكم. إصنعوا هذا لذكري" (لو٢٢/١٩).

وأمّك حاضرة في بيوتنا، وإلى الأبد.

وهي كيف لا تكون قربانيّة؟ هي تتماهى مع جسدك ودمك اللّذين أعطيتنا، الجسد والدم اللّذين خرجا من صلبها، من أحشائها؟ فإذا كان مَن خرج منها، من جسدها، من لحمها ودمها، قدّم ذاته قربانًا للعالم، فكيف هي لا تكون؟!

يا مريم أمّنا، الأم القربانيّة، الأم المضحّية، أطلبي لنا، نحن الّذين تجسّد ابنك بكلمته في أحشائنا (يو١٤/٢٣)، أن نكون كما هو، قربانيّين، فنعرف التخلّي والتواضع، ونعرف أن نقدّم ذواتنا من أجل حياة وخلاص الآخرين، فلا يكون جسدنا غير ما هو قلبنا، غير ما هو ساكن قلوبنا: ابنك يسوع. ومن هذا القلب، قلب ابنك، نقول: "إليك الوردُ يا مريم!".

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، بشفاعة أمّنا مريم، أعطنا أن نعرف بأنّ دعوتنا هي أن نكون على مثالك في البذل والعطاء حتّى الذات في سبيل الآخرين، فنكون لك شعبًا قربانيًّا، ونكون حضورك الدائم في العالم كما جسدك ودمك. آمين. *(صمت وتأمّل)*

- ***التأمّل السابع: مريم المصلّية!***

"ليُصَلِّ بعضكم لبعض كي تُشفوا. صلاة البارّ تعملُ بقوّةٍ عظيمة" (يع٥/١٦).

يا ربّنا، أمّك لم تترك تلاميذك بعد موتك وقيامتك، هي بقيت معهم لتشجّعهم، وتقوّيهم وتشدّد عزيمتهم، هم الخائفون والقلقون واليائسون، تصلّي معهم وتتشفّع لهم (أع١/١٤).

هي عرفت أنّ الصلاة من أجل المتألّمين والمجروحين تُساعد وتشفي.

هي عرفت أنّ الصلاة بإيمان متوقّع ، تفعل فعلها وتحقّق مشيئتك. هي التي آمنت بأنّ كلّ ما قيل لها من قبل الرب سيتمّ (لو١/٤٥).

وهي التي آمنت بقيامتك دون أن تذهب إلى القبر لتعاينه فارغًا.

هي بنت الرجاء، لم تستسلم عند كلام سمعان الشيخ بأنّه سيجوز سيف في قلبها (لو٢/٣٥).

ووقفت عند صليبك، بجانبك، شاهدة على موتك، وإعطائك الرّوح القدس لنا (يو١٩/٣٠)، وقيامتك.

هي التي عرفت المحبّة بك، أنت المحبّة (١يو٤/٨): محبّة العطاء، المحبّة التي لا تميّز ولا تفرّق، المحبّة التي تتحمّل كلّ شيء، وتصبر على كلِّ شيء، وتعذر كلّ شيء، وتصدّق كلّ شيء، وترجو كلّ شيء (١قور١٣/ ٧).

وهي التي خصّصتها بأن تتشفّع لنا دائمًا وأبدًا، وفي كلّ وقت وزمان ومكان.

يا مريم أمّنا، الشفيعة والمصلّية، أطلبي لنا أن نعرف مفاعيل الصلاة، وبخاصّة الصلاة التشفّعيّة، من أجل بعضنا البعض، فلا نتأخّر ولا نتقاعس عن القيام والذهاب إلى بعضنا، والّذين يعانون، ونصلّي معهم وعليهم ، طالبين لهم الشفاء والعزاء، فيكون. ومن الحناجر المجرّحة والموجوعة ومعهم نرتّل لكِ: "إليكِ الوردُ يا مريم!".

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، وبشفاعة أمّنا مريم، أعطنا أن يكون لنا الإيمان المتوقّع والرجاء الثابت والأكيد، والمحبّة المنطلقة نحو الآخر، فنأتي إليك بإخوتنا المتألّمين، أيًّا كان نوع هذا الألم، ومصلّين من أجلهم، فيكون لنا ولهم تحقيق مشيئتك الصالحة. آمين. *(صمت وتأمّل)*

إليك الوردُ يا مريـم

–إليك الوردُ يا مريـم يُهـدَى من أيادينا
هَلُمّي واقبَلـي مِنّا عُربـونَ حُـبٍّ
أكيدٍ مـع تهانينـا (٢)

–حـروبٌ تملأُ الأرضَ وضيقٌ فيهِ لن نَرضـى
غـدَونا كلُّنـا مَرضـى وليـسَ فينـا
سِـواكِ مَن يُداوينـا (٢)

–على الأبوابِ أطفـالُ لهُـمْ في العُمرِ آمالُ
يَذوبُ القلبُ إن قالـوا جودي عَلينـا
فـإن الجوع يضنينـا (٢)

<u>مناجاة:</u>

يا ربّنا، أنت جعلتَ منّا نَسلاً مختارًا وكهنوتًا ملوكيًّا وأمّةً مقدّسةً وشعبًا اقتنيته لإعلان فضائلك، أنت الذي دعوتنا من الظلمة إلى نورك العجيب (١بط/٢-٩).

ورسولك بولس يقول: "هكذا نحن في كثرتنا جسدٌ واحدٌ في المسيح، وكلّنا أعضاءٌ بعضنا لبعض" (روم١٢/٥).

وهذا الجسد هو كنيستك يا ربّ، وأنت الرأس (قول١/١٨).

كنيستك، هي امتدادٌ لك، لحضورك، هي صورتُك. فإذا كنّا أعضاءً في هذا الجسد، يجب أن نكون متناغمين، متفاعلين بعضنا مع بعض. ألم تقل: "إذا أحبَّ بعضكم بعضًا، عرف الناس جميعًا أنّكم تلاميذي" (يو١٣/٣٥).

كلّ أحدٍ منّا مسؤول عن هذا الجسد، ليكون كلّ أحدٍ منّا صورتك ومثالك، ليكون كلّ أحدٍ منّا صورة لكنيستك التي أحببت، أن يكون كلّ أحدٍ منّا كنيسة، برسالتها وشهادتها وخدمتها ومحبّتها، في العائلة والمجتمع والوطن والعالم والكنيسة الجامعة، فتكون كنيستك بحسب رغبة قلبك.

يا ربّنا، وأعطيتنا بأمّك المثال، الذي يجب أن نعيشه، هي التي قالت نعم للكلمة، وتأمّلتها في قلبها وعاشتها، فاستحقَّت أمومتها لك: ألم تقل: "إنّ أمّي وإخوتي هم الّذين يسمعون كلمة الله ويعملون بها" (لو٨/٢١)؟

يا مريم أمّنا، "ستّ بيوتنا"، نحن أولادك الضارعين إليكِ في شهركِ، شهر الورود، وقد حملنا إليك الورد، من قلب الظلمة التي نعيش، من حروب وويلات وضيقات وخوف ويأس، أطلبي لنا أن يبقى لنا الإيمان الصادق والمتوقّع، والرجاء الثابت، والمحبّة الخالدة، فتتحوّل ظلمتنا إلى بستان زهر الربيع، بستان الفرح والحياة.

يا مريم أمّنا أمكثي معنا، أمكثي في بيوتنا ووطننا، فنطمئن أنّ لنا أمًّا تحضننا وتغمرنا، وتضمّنا إلى صدرها، صدر الحنان والمحبّة.

يا ربّنا، بشفاعة أمّك وأمّنا، إن كنّا مرضى، أنت المسنا فنُشفى، إن كنّا حزانى، أنت أسمِعنا كلمتك المعزّية فنُعزّى، إن كنّا في خوفٍ وقلقٍ، أنت ازجر الريح فتهدأ (مر٤/٣٩)، وإن كنّا أمواتًا، أنت اصرخ فينا: اخرجوا من قبوركم (يو١١/٤٣)، فنخرج إلى الحياة. آمين.

يا لِسانَ المَدْحِ أَنْشِدْ

يَا لِسانَ المَدْحِ أَنشِدْ سِرَّ قُربانٍ عَظيمْ
ثُمَّ صِفْ مَنْ قَدْ فَدانا بِثَمَنْ دَمٍ كَرِيمْ
ثَمْرَةَ الأحشا السَنِيَّة صاحِبَ الفَضْلِ العَمِيمْ
عُمدةُ الإيمانِ هَذِهْ تُنعِشُ القَلْبَ السَقيمْ

- قدوس، قدوس، قدوس، أنتَ هو الربُّ القويّ إله الصباؤوت. السماء والأرضُ مملوءَتانِ من مجدِكَ العظيم. هوشعنا في العُلى. مباركٌ الآتي باسم الرب، هوشعنا في العُلى. ارحمنا، أيها الربُّ الإلهُ الضابطُ الكل، ارحمنا. لك نُسبِّح. لك نُمجِّد. لك نُبارك. لك نسجُد. بكَ نعترف. غُفرانَ الخطايا والذنوب منكَ نطلب. فاشفَق، اللهُمَّ، علينا راحماً، واستجبْ لنا.

يا جميعَ الشعوب

يا جميعَ الشعوبِ، صفِّقوا بالأكُفّ، إهتفوا للهِ بصوتِ الترنيمِ، إهتفوا للهِ بصوتِ الترنيمِ.

فإنَّ الربِ صالحٌ، قدوسٌ، ملكٌ عظيمٌ، عظيمٌ على جميعِ الأرض.

حيٌّ المسيحُ ربُنا، حيٌّ رجانا وميراثُنا، عن يمينِ الله في الأعالي، يسوعُ المسيحُ الفادي.

أشيدوا للهِ أشيدوا، أشيدوا لمَلِكِنا أشيدوا.

فإنَّ الربَّ هو مَلِكُ الأرضِ كُلِّها، أشيدوا بصوتِ ترنيمٍ. مَلَكَ اللهُ على الأممِ، الله العلي، ملكٌ مدى الدُهور.

- ***المراجع:***
  - الكتاب المقدّس

- زوروا موقع ساعة السجود: http://sa3at-soujoud.com
- صفحة facebook: ساعة سجود sa3at-soujoud
- صفحة Instagram: ساعة سجود sa3at-soujoud

نصلّي كي يكون الروّح القدس مَن ألهَمَنا وأمسَكَ بيدنا . آمين.